

احتضنت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة القاضي عياض بمراكش، يومي 6 و7 ديسمبر 2024، جلسات تكريماً لرموز مراكشية بارزة في مختلف المجالات، بدءاً من الطب والقضاء والمحاماة ووصولاً إلى التعليم العالي والفنون والصناعات التقليدية. حضر الاحتفال رئيس الجامعة وعميد الكلية ورئيس مقاطعة جلiz، احتفاءً بعطاءات أبناء "العاصمة الثقافية للعالم الإسلامي 2024". تضمن اليوم الأول تكريماً لأعلام الطب والصيدلة، مع مداخلات حول تاريخ الطب في مراكش ودور السلاطين في دعمه، وتكريماً للبروفيسور نادية المتتصوري، والبروفيسور أحمد القربي، والدكتور محمد الجبيح. أما اليوم الثاني، فشهد تكريماً لرموز القضاء والمحاماة، مع مداخلات حول دورهما في ترسیخ العدالة، وتكريماً للوكيل العام عبد الإله المستاري وبشري العاصمي والنقيب السابق توفيق بن سليمان. كما كرمت الجلسات وزراء سابقين، وأساتذة جامعيين بارزین أمثال الدكتور مصطفى الشابي والدكتور عبد الغني أبو العزم والدكتور عبد العزيز جسوس، مع مداخلات حول دور الجامعة اليوسفية وجامعة القاضي عياض. اختتمت الفعاليات بتكرييم صناع تقليديين وفنانيين، مثل لحسين لaman ومولاي يوسف المحب وحليمة العماري، بالإضافة إلى مليكة العماري وإسماعيل زويق وأحمد عواطف. اختُتمت المبادرة بتوصيات لدعم هذه الجلسات وجعلها تقليداً سنوياً، لتحافظ مراكش على مكانتها منارة للعلم والإبداع.